Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (107) المجلد (1) اذار 2026

نزاع ليتيسيا 1932-1934 (دراسة في الوثائق الأمريكية)

The Leticia Dispute (1932–1934) (A Study in U.S. Documents)

م.د. صبا ربيع احمد
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

Abstract

The border town of Leticia, located between Colombia and Peru, witnessed an armed conflict during the period (1932–1934) as a result of the two countries competing for sovereignty over this strategically important town rich in natural resources. The conflict began after a group of Peruvians occupied Leticia, leading to the outbreak of armed clashes between Colombian and Peruvian forces. In response to this escalation, regional and international powers intervened in an effort to calm the conflict, most notably Brazil and the United States, as well as the League of Nations, which acted within the framework of its efforts to maintain peace. This intervention contributed to reaching the signing of the Rio de Janeiro Protocol in 1934, which represented the official end of the dispute and reflected the success of international and regional mediation in managing border crises, whereby Leticia was returned to Colombia.

Email:
Saba.ahmed@uoanbar.edu.iq

Published: 1- 3-2026

Keywords: ليتيسيا، كولومبيا، بيرو، نزاع الحدود، تاريخ، وثائق.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

شهدت بلدة ليتيسيا الحدودية بين كولومبيا وبيرو نزاعاً مسلحاً خلال المدة (1932–1934) نتيجة تنازع البلدين على سيادة تلك البلدة الاستراتيجية الغنية بالموارد الطبيعية، إذ بدأ النزاع بعد أن قامت مجموعة من المسلحين البيروفيين باحتلال ليتيسيا، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مسلحة بين القوات الكولومبية والبيروفية، وأمام ذلك التصعيد، تدخلت قوى إقليمية ودولية في محاولة لتهدئة النزاع، كان أبرزها البرازيل والولايات المتحدة الامريكية، فضلاً عن تدخل منظمة عصبة الأمم في إطار جهودها لإحلال السلم، وأسهم ذلك التدخل في التوصل إلى توقيع بروتوكول ريو دي جانيرو عام 1934، الذي مثل نهاية رسمية للنزاع وعكس نجاح الوساطة الدولية والإقليمية في إدارة الأزمات الحدودية، لتعود ليتيسيا بموجب ذلك إلى كولومبيا.

المقدمة

عد نزاع ليتيسيا [1] (Leticia) ما بين دولتي كولومبيا وبيرو خلال المدة (1932–1934) من أبرز النزاعات الحدودية في تاريخ أمريكا اللاتينية، والذي شكل محطة دبلوماسية مهمة في مسار العلاقات بين الدولتين بعد عقود من الخلافات الإقليمية الموروثة عن الحقبة الاستعمارية الإسبانية، اندلع النزاع إثر استيلاء مجموعة من المسلحين البيروفيين على بلدة ليتيسيا الواقعة على نهر الأمازون في أيلول 1932، مما فجر أزمة سياسية وعسكرية هددت استقرار المنطقة بأكملها.

اكتسب ذلك النزاع أهمية كبيرة كونه مثل تجربة بارزة في انتقال النزاع إلى التسوية السلمية عبر القنوات الدولية، إذ تدخلت منظمة عصبة الأمم ودول أخرى مثل البرازيل والولايات المتحدة الامريكية، لاحتواء الأزمة وضمان استعادة السلم، وتوجت تلك الجهود بتوقيع بروتوكول ريو دي جانيرو في عام 1934 الذي كرس الحل الدبلوماسي للنزاع وأنهى رسمياً بين البلدين.

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحليل نزاع ليتيسيا بين كولومبيا وبيرو (1932–1934) في سياقها التاريخي والسياسي، بوصفه نموذجاً للنزاعات الحدودية في أمريكا اللاتينية خلال النصف الأول من القرن العشرين، من خلال تتبع أسباب النزاع ودوافعه السياسية والاقتصادية والجغرافية التي أدت إلى اندلاعه، ودراسة مسار تطوره من المواجهة المسلحة إلى التسوية الدبلوماسية، كما تناولت الدراسة الدور الذي اضطلعت به عصبة الأمم في إدارة الأزمة ضمن إطار القانون الدولي.

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي في دراسة الأحداث السياسية والدبلوماسية التي رافقت النزاع، وتحليل مواقف الأطراف المختلفة في ضوء السياقات الداخلية والإقليمية والدولية التي أحاطت به، كما تم توظيف المنهج الوصفي في عرض الوقائع والوثائق والمراسلات الرسمية الصادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية.

تكمن مشكلة الدراسة في فهم نزاع ليتيسيا من خلال تتبعه في وثائق أرشيف وزارة الخارجية الامريكية، من أجل تقديم رؤية أكاديمية موثوقة حول تطورات النزاع ونتائجه.

كان هدف الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة من بينها:

-لماذا كانت ليتيسيا هدفاً للنزاع بين الطرفين؟

-ما موقف الولايات المتحدة الأمريكية من النزاع؟

-ما القرارات والتوصيات التي سجلتها الوثائق الرسمية حول الأطراف المتحاربة؟

- هل كان لمنظمة عصبة الأمم دور في معالجة النزاع بين الطرفين؟

-كيف تم توقيع بروتوكول ريو دي جانيرو؟

أظهرت نتائج الدراسة ان النزاع لم يكن مجرد خلاف حدودي، بل انعكاساً للتنافس الإقليمي والتباين في المصالح الاقتصادية بين البلدين، ولاسيما في منطقة الامازون الغنية بالموارد الطبيعية، كما مثل تجربة دبلوماسية بارزة في تاريخ أمريكا اللاتينية، إذ أثبتت أن الوساطة الدولية والحوار يمكن أن يكونا بديلاً عن الحرب، كما جسد النزاع تحولاً نوعياً في أساليب معالجة الخلافات الحدودية، وأكد أهمية المنظمات الدولية في تحقيق الاستقرار وحماية السلم الإقليمي.

للإجابة على الأسئلة وغيرها، قسمت الدراسة إلى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة: سلط المبحث الأول أسباب النزاع واحتلال ليتيسيا عام 1932، وبحث المبحث الثاني في تطورات النزاع الدبلوماسي والعسكري، وتطرق المبحث الثالث إلى تسوية النزاع وتوقيع بروتوكول ريو دي جانيرو 1934.

المبحث الأول: أسباب النزاع واحتلال ليتيسيا عام 1932

عقب الإطاحة بالرئيس البيروفي أوغوستو ب. ليغويا[2] (Augusto B. Leguia) في الخامس والعشرين من اب 1930، إثر انقلاب عسكري، أصدر المجلس العسكري المؤقت برئاسة الجنرال مانويل ماريا بونس(Manuel Maria Ponce) (25 اب 1930-27 اب 1930) بياناً رسمياً في اليوم نفسه، أكد فيه التزام الحكومة الجديدة بجميع المعاهدات الدولية الموقعة مع الدول الأجنبية، بيد أن المشهد السياسي في بيرو شهد تطوراً في عام 1932، مع انعقاد المجلس التأسيسي الجديد، إذ تقدمت الكتلة البرلمانية التابعة لحزب التحالف الشعبي الثوري الأمريكي[3] (American Revolutionary Peoples Alliance) بطلب مراجعة معاهدة (سالومون-لوزانو لعام 1922)[4] الموقعة مع كولومبيا، والتي كانت السبب المباشر في الاستياء الشعبي البيروفي، واعدها الكثير من البيروفيين تنازلاً عن أراضٍ ذات سيادة بيروفية دون مراعاة لمصالح السكان المحليين، الذين شعروا بأن سيادتهم نقلت إلى كولومبيا دون موافقتهم، ومع تزايد المعارضة الشعبية، برزت دعوات لإعادة ضم ليتيسيا إلى السيادة البيروفية[5].

قامت مجموعة من المسلحين البيروفيين وبدعم غير معلن من بعض الضباط العسكريين في الأول من أيلول 1932، بالاستيلاء على بلدة ليتيسيا، ورفع العلم البيروفي فوق مبانيها، وفي اليوم التالي الثاني من أيلول، بعث السفير الأمريكي فريد موريس ديرنيغ(Fred Morris Dering) (1930-1937) في العاصمة البيروفية

ليما تقريراً إلى وزارة الخارجية الأمريكية حول الحادثة، أشار فيه إلى استيلاء مجموعة من المسلحين البيروفيين على بلدة ليتيسيا الكولومبية الواقع على نهر الأمازون[6]، كما أرسلت السفارة الأمريكية في العاصمة الكولومبية بوغوتا في الثالث من أيلول، برقية إلى واشنطن أفادت بأن الرئيس الكولومبي إنريكي أولايا هيريرا[7] (Enrique Olaya Herrera) أعرب فيها عن قلقه البالغ في تداعيات الحادثة، وأبدى عن رغبته الصادقة في تفادي التصعيد العسكري، وسعى إلى احتواء الحادثة بعيداً عن الإعلام والرأي العام في بلاده، كما دعا حكومة بيرو إلى إصدار بيان رسمي تنفي فيه أي دعم للعملية العسكرية، وتوجيه التعليمات إلى المسؤولين على الحدود بعدم مساندة المتمردين او إيصال الأسلحة إليهم، وفي المقابل، بدأت الحكومة الكولومبية باتخاذ إجراءات ميدانية احترازية تمثلت في تحريك السفن النهرية واستدعاء القوات إلى مناطق نهر بوتومايو[8].

طلبت وزارة الخارجية الأمريكية من سفيرها في بيرو ابلاغ الرئيس البيروفي لويس ميغيل سانشيز سيرو[9] (Luis Miguel Sanchez Cerro) وبشكل **سري "أن الولايات المتحدة الامريكية بحكم علاقتها الوثيقة مع كل من بيرو وكولومبيا، تأمل أن تبذل الحكومة البيروفية كل ما في وسعها لمنع تفاقم الأزمة"**، وأكدت الوزارة على ضرورة اتخاذ الحكومة البيروفية إجراءات ملموسة لنفي مسؤوليتها عن الهجوم وضمان عدم تقديم أي دعم عسكري للقوة المسيطرة على ليتيسيا [10].

ردت الحكومة البيروفية في الثالث عشر من أيلول 1932، بأن المطالبة بانسحاب المسلحين البيروفيين قد يؤدي إلى اندلاع انتفاضة داخلية، وأشارت إلى أن معاهدة (سالومون–لوزانو لعام 1922) الموقعة مع كولومبيا لم تعد قابلة للتطبيق عملياً، وأن السبيل الوحيد لتجنب انفجار الوضع الداخلي إذا حاولت كولومبيا استعادة ليتيسيا هو المطالبة بمراجعة المعاهدة والتفاوض على أسس جديدة، نظراً لتعرض الحكومة البيروفية إلى ضغط شعبي وسياسي متزايد في أعقاب منح كولومبيا السيادة الكاملة على ليتيسيا، ورأت بيرو أن الولايات المتحدة الأمريكية طرفاً قادراً على الضغط على كولومبيا لقبول مراجعة المعاهدة بشرط أن توقف كولومبيا جهودها لاستعادة السيطرة على ليتيسيا[11].

أشارت وزارة الخارجية الأمريكية في الخامس عشر من أيلول 1932، بان أي محاولة لتعديل المعاهدة بالقوة تعد خرقاً للمواثيق الدولية، ورفضت دعم فكرة إعادة التفاوض ما لم تنسحب بيرو أولاً من ليتيسيا، وشددت على أن المعاهدة صادقت عليها الدولتان ويجب احترامها، وأكدت على ضرورة عودة ليتيسيا إلى كولومبيا قبل أي مسعى دبلوماسي جديد[12].

اقترحت الحكومة البيروفية في الرابع من تشرين الأول 1932، تشكيل لجنة وساطة لحل النزاع مع كولومبيا وذلك عبر مذكرة رسمية وجهتها السفارة البيروفية الى رئيس لجنة التحقيق الدائمة السفير الأورغواياني خوسيه بيدرو فاريلا(Jose Pedro Varela) وتكون بموجب معاهدة (غوندرا لعام 1923) [13] واتفاقية (التحكيم والتوفيق لعام 1929)[14]، والمادة الثالثة من معاهدة (غوندرا لعام 1923)، ونصت المادة الثالثة على "تلقي طلبات

الطرف الذي يتقدم بالدعوة الى تشكيل لجنة تحقيقية"، إذ أبدى فاريلا تفهمه لذلك الطلب، معرباً عن أملة إلا ترفض كولومبيا ذلك الاقتراح[15] ، بيد أن كولومبيا رفضت الطلب مؤكدةً أن مسألة ليتيسيا هي مسألة داخلية، ولا يوجد أساس لاستدعاء لجنة وساطة، نظراً لأن السيادة على ليتيسيا قد سُويت نهائياً بموجب معاهدة (سالومون–لوزانو لعام 1922)[16].

يتضح أن اقتراح بيرو بتعديل معاهدة (سالومون–لوزانو لعام 1922) وتشكيل لجنة من الوساطة في محاولة لإعادة فتح قضية جرى حسمها مسبقاً باتفاق دولي ملزم، جاء نتيجة الضغوطات الشعبية التي واجهتها الحكومة من أجل الاعتراف بـ ليتيسيا أرض بيروفية، في المقابل، جاء رفض كولومبيا لذلك الاقتراح استناداً إلى احترام الالتزامات الدولية ورفض مبدأ المراجعة لاتفاقيات السيادة، وهو ما عكس تمسك كولومبيا بالقانون الدولي في ترسيم الحدود.

أشارت برقية وزارة الخارجية الأمريكية في العشرين من كانون الأول 1932، إلى توجيه السفير الأمريكي في كولومبيا جيفرسون كافيري(Jefferson Caffery) (1928–1933) بمناقشة القضية بشكل سري وغير رسمي مع الرئيس الكولومبي إنريكي أولايا في إطار مقترح عرض كمخرج دبلوماسي يرضي كولومبيا، والذي نص على اعتراف بيرو بأن الاستيلاء على بلدة ليتيسيا كان خطأ، مع استعدادها لمساعدة المسلحين البيروفيين على الانسحاب منها سلمياً وعدم اعتراضها على استعادة كولومبيا للبلدة بالقوة العسكرية في حال أخفقت الوساطة الدبلوماسية، مؤكداً أن ذلك السيناريو أقل تكلفة وأكثر عملية بالنسبة إلى كولومبيا، إذ يتيح لها تجنب المواجهة المباشرة مع بيرو، ويقتصر تعاملها مع العناصر المسلحة التي نفذت عملية الاستيلاء على ليتيسيا فقط[17]، وقد أبدى الرئيس أولايا استعداداً للتعاون مع الوساطة الدبلوماسية لتجنب الحرب، لكن بشرط أن تنسحب العناصر البيروفية من ليتيسيا دون فرض أي شروط على كولومبيا، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الاحتلال والتي لن تقبل أي تسوية تضعف سيادتها أو تشكك بشرعية معاهدة (لوزانو–سالومون لعام 1922) التي اعترفت بها بيرو سابقاً[18].

المبحث الثاني: تطورات النزاع الدبلوماسي والعسكري

أدى تجاهل بيرو لشروط كولومبيا إلى اتخاذ الحكومة الكولومبية خطوات تدريجية نحو التصعيد، إذ جاء رفض كولومبيا الرسمي لمساعي اللجنة الدائمة في واشنطن كما ورد في مذكرة مساعد وزير الخارجية الأمريكي فرانسيس وايت (Francis White) (1927–1933) في الرابع من كانون الثاني 1933، ليشكل نقطة تحول حاسمة أغلقت الباب أمام المبادرات الدبلوماسية، وأعرب وايت عن أسفه لذلك القرار الذي رأى فيه أغلاقاً لباب أي إجراء من جانب اللجنة الدائمة[19].

قدمت البرازيل مبادرة دبلوماسية لاحتواء النزاع بين الطرفين، واقترحت إنشاء لجنة تحقيق ومحاولة إعادة الوضع لما قبل احتلال ليتيسيا، وقد رحبت الإدارة الأمريكية بمبادرة البرازيل، وأبلغت اللجنة الدائمة في واشنطن

رسمياً بتعليق دورها في القضية نتيجة تحول مسار المفاوضات نحو الإطار الأمريكي–اللاتيني[20]، وعلى الرغم من أن كولومبيا رحبت بالمبادرة البرازيلية، بيد انها رفضت أي صيغة لا تتضمن انسحاباً لبيرو من ليتيسيا، أما بيرو وافقت على المبادرة البرازيلية في الخامس من كانون الثاني 1933، بإجراء المفاوضات في ريو دي جانيرو بعد تعليق المفاوضات في واشنطن[21].

اقترحت البرازيل في السادس من كانون الثاني 1933، أن تتسلم إدارة ليتيسيا مؤقتاً كقوة محايدة قبل التفاوض بين كولومبيا وبيرو، تمهيداً لإعادتها إلى كولومبيا بعد الاحتلال البرازيلي، بيد أن بيرو اعترضت على المقترح البرازيلي، لأنه نص على إعادة ليتيسيا قبل بدء المفاوضات، واقترحت أن تبقى ليتيسيا تحت إشراف البرازيل حتى نهاية المفاوضات، التي ينبغي أن لا تتجاوز ستين يوماً، كما أن كولومبيا هي الأخرى رفضت ذلك الاقتراح بشدة وأعدته مساساً بسيادتها، مؤكدة أن ليتيسيا أرض كولومبية بموجب معاهدة (سالومون–لوزانو لعام 1922) ولا يمكن التفاوض عليها، الامر الذي دفع البرازيل إلى اقتراح ترتيباً عكسياً ببدء المفاوضات أولاً، مع تولي البرازيل الإدارة المؤقتة للمنطقة خلال المفاوضات قبل تسليمها إلى كولومبيا، وكان الهدف من ذلك التعديل هو طمأنة بيرو وضمان دخولها إلى المفاوضات، أما من جانب كولومبيا، فقد سعت البرازيل لإرضائها من خلال التأكيد على دورها الحيادي ورغبتها في التوصل إلى حل سلمي دائم[22].

وافقت كل من كولومبيا وبيرو على التعديل الذي اقترحته البرازيل، وبدأت المفاوضات الرسمية في السابع عشر من كانون الثاني عام 1933، في مدينة ريو دي جانيرو[23]، وبينما كانت المفاوضات الدبلوماسية قد بدأت تبين أن هناك تبايناً في نص المقترح المرسل إلى كل من كولومبيا وبيرو، ففي حين تضمن النص المرسل إلى كولومبيا بنداً صريحاً بإعادة ليتيسيا إلى سلطتها، فقد أضيف إلى النسخة الموجهة إلى بيرو فقرة دعت إلى إعادة النظر في معاهدة (سالومون–لوزانو لعام 1922)، مما اتضح بإمكانية استبدالها بمعاهدة جديدة، وهو ما اسهم في تقويض فرص نجاح الوساطة البرازيلية، عند ذلك، شرعت كولومبيا بتنفيذ خططها العسكرية من خلال عملية أطلقت عليها تسمية (الحملة التأديبية)، بذريعة استعادة النظام في ليتيسيا، فضلاً عن أنها لم تكن واثقة من تجاوب بيرو فعلياً، وقامت بتجهيز الحملة بسفن مساعدة مسلحة ووسائل نقل، تحت قيادة الجنرال فاسكيث كوبو(Vazquez Cobo)، ووصول (الفرقة الأمازونية) إلى ميناء بليم دو بارا (Belem do Para) البرازيلي في الثامن عشر من كانون الثاني، وكانت تتألف من المدمرة النهرية بارانكيا(Barranquilla) والمدمرة بيتشينتشا(Pichincha)، وسفن النقل بوياكا(Boyaca) ونارينيو(Narino) التي كانت تنقل سبعمائة وواحد وتسعين جندياً وشكلوا كتيبة المشاة المعروفة باسم خوانامبو(Juananbu)[24]

احتجت بيرو على التحرك العسكري الكولومبي، وأعدته نقضاً للمفاوضات القائمة وميثاق عصبة الأمم[25]، الامر الذي دفع عصبة الأمم الى التدخل رسمياً في الثامن عشر من كانون الثاني 1933[26]، عند ذلك قدمت الحكومة البيروفية في الثالث والعشرين من كانون الثاني عام 1933، برقية إلى مجلس العصبة أعلنت فيها عن

استعدادها الكامل لاحترام أي أمر يصدر عن العصبة بشأن النزاع، لكنها حمّلت كولومبيا المسؤولية الكاملة عن أي تصعيد عسكري، مؤكدةً أن كولومبيا أرسلت أسطولاً بحرياً عبر نهر الأمازون نحو ليتيسيا، الامر الذي هدد السيادة البيروفية بينما لم تلجأ بيرو لأي عمل عدائي، وفي يوم الرابع والعشرين من كانون الثاني، عقد مجلس عصبة الأمم جلسة لمناقشة طلب بيرو الرسمي، وقرر إحالة القضية إلى لجنة مختصة بالنزاعات بهدف دراسة الملف وتقديم تقرير شامل إلى المجلس[27]، وفي مساء اليوم نفسه، شهد الموقف الدولي تطوراً اخر تمثل في التحرك الأمريكي المنفصل عن العصبة، إذ دعا وزير الخارجية الأمريكي هنري ستيمسون(Henry Stimson) (1929–1933) سفراء القوى الكبرى بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، واليابان إلى اجتماع طارئ في مقر إقامته بواشنطن، إذ أكد ستيمسون أن كولومبيا هي صاحبة السيادة على ليتيسيا، مديناً محاولات بيرو فرض سيطرتها بالقوة[28]، ورفض اللجوء إلى الحرب كوسيلة لحل النزاعات، كما ذكّر ستيمسون الحكومة البيروفية بالتزاماتها الدولية كميثاق عصبة الأمم، والإعلانات الأمريكية المشتركة الرافضة لاكتساب الأراضي بالقوة، كما أعرب عن تأييده لمسعى البرازيل في إدارة الأزمة سلمياً[29].

عقد مجلس عصبة الأمم في السادس والعشرين من كانون الثاني 1933، جلسة حاسمة خُصصت لمناقشة النزاع الكولومبي البيروفي، بعد أن أرسلت برقية إلى بيرو جاءت بنبرة حازمة، أكدت على التزامات بيرو كعضو في عصبة الأمم بالامتناع عن استخدام القوة أو التدخل العسكري في الأراضي الكولومبية، في المقابل، طلب المجلس من كولومبيا بضبط النفس في عملياتها وتوخي اقصى درجات الحذر لتجنب انتهاك الأراضي البيروفية، مع التأكيد على أن هدفها ينبغي أن يقتصر على استعادة النظام ضمن حدودها الوطنية[30].

التقى ممثلو كولومبيا وبيرو في السابع والعشرين من كانون الثاني 1933، بالأمين العام السير جيمس إريك دروموند [31] (James Eric Drummond) الذي لاحظ خلال الاجتماع وجود مؤشرات على استعداد بيرو للتراجع عن موقفها المتشدد، لاسيما في ضوء الضغط الدولي ومبادرات عصبة الأمم والضغط الأمريكي لقبول المقترحات البرازيلية[32]، وقد مثل البند المتعلق بإنهاء الاحتلال البرازيلي المؤقت لليتيسيا خلال عشرة أيام نقطة خلاف أساسية، إذ أعرب المندوب البيروفي كالديرون(Calderon) عن تحفظه إزاء ذلك البند واقترح تمديد المدة إلى شهر أو ستة أسابيع، مقابل التزام مسبق من الطرفين بعقد مؤتمر رسمي، بهدف التخفيف من التوتر وتهيئة الأجواء لبدء المفاوضات[33]، بيد أن الأمين العام لعصبة الأمم والبرازيل وكولومبيا رفضوا اقتراح المندوب البيروفي، إذ رأت العصبة والبرازيل أن أي تعديل في تسيير العملية التفاوضية خارج ذلك الإطار من شأنه تقويض فعالية الحلول ويؤدي إلى المزيد من التعقيد[34].

يبدو أن مقترح البرازيل الذي نص على إنهاء الاحتلال المؤقت لليتيسيا خلال عشرة أيام شكل محاولة ذكية لتحقيق توازن بين مطالب كولومبيا من جهة والحيلولة دون تصعيد عسكري من جهة أخرى، ومع أن المقترح استند على أسس قانونية في تسوية النزاعات الدولية، بيد انه لم يكن واقعياً من وجهة نظر الحكومة

البيروفية، التي خشيت أن يفسر قبولها على أنه تراجع تحت ضغط دولي، لذلك طلبت تمديد مدة الاحتلال المؤقت إلى شهر أو ستة أسابيع لإعادة ترتيب موقفها السياسي وكسب الوقت لعقد مؤتمر دولي يُمكنها من التفاوض من موقع اقوى دون أن تبدو ضعيفة أمام شعبها.

أشار الأمين العام لعصبة الأمم دروموند في الثلاثين من كانون الثاني 1933، أن المندوب البيروفي كالديرون تقدم بمقترحات لتمديد مدة الاحتلال دون الرجوع إلى حكومته، في المقابل، أكد المندوب الكولومبي سانتون(Santos) امتلاك حكومته لموقف حازم بعدم الشروع في أي مفاوضات قبل إعادة الأراضي المتنازع عليها إلى السيادة الكولومبية، وهو ما يمثل شرطاً مسبقاً يحول دون إطلاق حوار مباشر، وبناءً على ذلك، اقترح الأمين العام لعصبة الأمم الامتناع مؤقتاً عن تقديم أي مبادرات تفاوضية من قبل عصبة الأمم، تجنباً لإرباك محتمل في ظل وجود مقترحات دولية أخرى سابقة أبرزها مقترح الولايات المتحدة الأمريكية بقبول الاقتراح البرازيلي بتسليم ليتيسيا مؤقتاً للبرازيل ثم إعادته لكولومبيا[35].

وجه الجنرال ألفريدو فاسكيز كوبو قائد القوات الكولومبية المتجهة عبر نهر بوتومايو في الرابع عشر من شباط 1933، بلاغاً رسمياً إلى القوات البيروفية في إقليم تاراباكا، أعلن فيه عزم كولومبيا على إعادة فرض سيطرتها على تاراباكا، وهدد باستخدام القوة في حال عدم التسليم السلمي، مؤكداً أن قواته لن تكون البادئة بإطلاق النار لتجنب تحميل كولومبيا مسؤولية إراقة أي دماء، وجاء الرد البيروفي بهجوم جوي نفذته عدة طائرات على القوارب الكولومبية في المياه البرازيلية والكولومبية، وردت المدفعية الكولومبية على الهجوم واندلع اشتباك بين القوارب والطائرات، وقد رجحت الكفة لكولومبيا عند وصول أسطولها الجوي من قاعدة لا بيدريرا (La Pedrera)، إذ حدث اشتباكاً جوياً بين طائرات الطرفين، مما أجبر الطائرات البيروفية على الانسحاب[36].

أعلنت البرازيل في الخامس عشر من شباط 1933، الانسحاب الرسمي من وساطتها في النزاع بين الطرفين، بسبب إعلان كولومبيا إنهاء المفاوضات، فضلاً عن ما وصفته بـ (مماطلة بيرو) في تنفيذ بنود الوساطة البرازيلية[37]، وفي اليوم نفسه، اتخذت كولومبيا قراراً بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بيرو، وأصدرت وزارة الخارجية الكولومبية تعليماتها إلى السفير الكولومبي في العاصمة البيروفية ليما بطلب جواز سفره، والذي سلمته الى العاصمة الكولومبية بوغوتا[38].

المبحث الثالث: تسوية النزاع وتوقيع بروتوكول ريو دي جانيرو 1934

قدمت كولومبيا طلب اجتماع عاجل لمجلس عصبة الأمم في السابع عشر من شباط 1933، والذي عقد في الحادي والعشرين من شباط، وخلال الاجتماع عرض المندوب الكولومبي القضية بإسهاب، بينما غاب المندوب البيروفي عن الجلسة، مما عكس ضعف موقف بلاده، وبناءً على ذلك قرر المجلس تكليف اللجنة الثلاثية بالإشراف على تلك القضية[39]، وفي الثالث والعشرين من شباط، دخلت اللجنة الثلاثية في مفاوضات منفصلة مع ممثلي بيرو وكولومبيا، فقدمت للممثل البيروفي مذكرة تنص على ضرورة الانسحاب الفوري من

ليتيسيا ومنع أي هجمات مستقبلية، والاعتراف بأن ليتيسيا أرض كولومبية مع التأكيد ان اللجنة ستنظر في الترتيبات التي تتطلبها عملية الانسحاب، وأوضحت اللجنة ان الحصول على تأكيد قاطع من بيرو بشأن تلك النقطة شرط أساسِ لبدء إجراءات التوفيق، كما سلمت اللجنة كولومبيا مذكرة تضمنت إخلاء بيرو للأراضي ووضع القوات الكولومبية تحت تصرف اللجنة لتصبح قوات دولية خلال مدة المفاوضات[40]، ولم تقتصر الضغوط على العصبة وحدها، إذ سارعت الولايات المتحدة الامريكية إلى التدخل في الخامس والعشرين من شباط، وأوضحت أن الاقتراح الذي طرح في جنيف مثل أساساً عادلاً لإنهاء النزاع، ومعربةً عن املها في أن تراجع حكومة بيرو موقفها وتقبل بالتوصية الدولية بما يضمن إنهاء الأزمة مع كولومبيا، محذرة من مغبة استمرار التصعيد[41].

استجابت بيرو رسمياً في الخامس والعشرين من شباط 1933، تحت تصاعد الضغوط الدولية لمطالب عصبة الأمم والولايات المتحدة الامريكية، فانتقلت من موقف الرفض والممانعة إلى تقديم ضمانات رسمية بالاعتراف بالحقوق القانونية لكولومبيا، مع التعهد بالانسحاب العسكري التدريجي من ليتيسيا، كخطوة أولية امام مفاوضات التسوية التي اقترحتها لجنة المجلس الثلاثي[42].

أبدت كولومبيا في السابع والعشرين شباط 1933، قبولها الكامل للمقترح دون تعديل مع التأكيد على ضرورة التنفيذ الفوري في حال قبول بيرو له[43]، محذرةً من أي تأخير في التنفيذ الفعلي للضمانات أو محاولة بيرو كسب الوقت لتعزيز موقفها العسكري[44]، وفي السابع من اذار، أوضح الأمين العام دروموند في جنيف أن البيروفيين اخذوا يثيرون صعوبات في تفاصيل صياغة الاتفاق النهائي ومحاولتهم فرض شروط إضافية اثناء المفاوضات، لاسيما فيما يتعلق بطبيعة القوات الموجودة في ليتيسيا، إذ وضعت بيرو شرطين رئيسيين، الأول: أن تكون القوات في الأراضي المتنازع عليها ذات طابع دولي لا كولومبي خلال مدة التفاوض، والثاني: أن يُحال النزاع إلى التحكيم، وقد أعدت عصبة الأمم أن كلا الشرطين غير مبررين، إذ لا يحق لبيرو منع كولومبيا من ممارسة سيادتها على أراضٍ منصوص على تبعيتها لها بموجب المعاهدة، ولا فرض التحكيم في قضية ذات أساس قانوني واضح، وأشار الأمين العام بشكل سري إلى إمكانية فرض حظر على الأسلحة ضد بيرو، وتشكيل لجنة استشارية تضم أعضاء من المجلس مع احتمال إشراك ممثلين من البرازيل والولايات المتحدة الأمريكية في أعمالها[45].

يبدو أن الضغط الدولي لم يكن فقط عبر مقترحات التسوية والضمانات، لكن ايضاً عبر التلويح بإجراءات عقابية قد تعزل بيرو دبلوماسياً وتضعف موقفها عسكرياً، وهو ما عده الأمين العام فرصة سانحة لتقوية موقف كولومبيا ودفع بيرو للتراجع عن شروطها الجديدة المتعلقة بطبيعة القوات والتحكيم.

أصدرت اللجنة الثلاثية في الثالث عشر من اذار 1933، مسودة تضمنت توصيات تتعلق بإخلاء القوات البيروفية من ليتيسيا، مع التأكيد على أن وجود تلك القوات يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق عصبة الأمم،

وأوصى التقرير ببدء مفاوضات مباشرة بعد تنفيذ قرار الإخلاء، ومطالبة الطرفين بإبلاغ الأمين العام بالإجراءات التي ستتخذها كل حكومة للامتثال للتوصيات، كما أكدت اللجنة على التزام أعضاء عصبة الأمم بعدم الاعتراف بأي تغييرات ناجمة عن النزاع، وأقرت تشكيل لجنة استشارية متعددة الجنسيات لمتابعة تنفيذ التوصيات تضم دولاً من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والبرازيل[46]، وقد أقر مجلس العصبة بالإجماع تقرير اللجنة في الثامن عشر من اذار، وقبلت كولومبيا ذلك القرار، بينما رفضته الحكومة البيروفية، مما عكس استمرار الخلاف ورفض بيرو للتسوية المقترحة من قبل عصبة الأمم[47].

عقدت اللجنة الثلاثية لعصبة الأمم اجتماعاً بجنيف في الثاني والعشرين من اذار 1933، ناقشت إمكانية فرض حظر على تصدير الأسلحة إلى بيرو في حال استمرارها برفض تقرير اللجنة الثلاثية ومواصلة العمليات العسكرية، ودعت ممثلي الدول الى استطلاع مواقف حكوماتهم بشأن تبني قرار الحظر[48]، لاسيما بعد تجدد الهجمات البيروفية على المواقع الكولومبية، ففي الرابع والعشرين من اذار 1933، شنت القوات البيروفية هجوماً على السفن الكولومبية في نهر بوتومايو(Putumayo)، إلا أن نقص الموارد أدت إلى اخفاق الهجوم، فلم يتمكن من إيقاف حركة السفن الكولومبية على الرغم من الأضرار التي لحقت بها، وفي السادس والعشرين من اذار، وقع هجوم اَخر للقوات البيروفية، عندما دخلت دوريتها التي كانت تحمل مدفعاً على متن قاربين الى نهر الأمازون، مما فاجأ الموقع الكولومبي في يابويانوس واطلق النار على القوارب الحربية الكولومبية، مما أدى إلى بدء اشتباك بالمدفعية بين الطرفين استمر حتى صباح السابع والعشرين من اذار، عندما اضطرت الدورية البيروفية إلى الانسحاب، في المقابل استولت القوات الكولومبية على موقع بيروفي في بلدة غويبي بمقاطعة بوتومايو فتمكنت من أسر عدد من الجنود البيروفيين، مما شكل تهديداً مباشراً على المصالح البيروفية في المنطقة، الامر الذي اعطى بيرو دوافع عملية للتفاوض والتوصل الى اتفاق لحماية السكان والممتلكات، بدلاً من الاستمرار في رفض التقرير[49].

شهدت مدينة جنيف في السابع من نيسان 1933، خطوة مهمة نحو التهدئة تمثلت في جمع ممثلي الدولتين بحضور ممثلي عصبة الأمم، وتم التوصل الى اتفاق نص على التزام الطرفين بتوصيات مجلس العصبة الصادرة في (الثامن عشر من اذار)[50]، وعلى وقف الأعمال العدائية، وتشكيل لجنة دولية تتولى إدارة بلدة غويبي، فضلاً عن انسحاب القوات البيروفية عند وصول اللجنة، وأن تتولى اللجنة الاستعانة بقوات عسكرية أو عناصر مدنية تراها ضرورية لحفظ النظام مع منحها الحق في البت في جميع المسائل المتعلقة بتنفيذ مهامها[51]، وقد أبدت بيرو موافقتها الرسمية على الاتفاق، بينما أحال الممثل الكولومبي الأمر إلى حكومته للنظر فيه[52]، والتي بدورها رفضت الاتفاق وأعربت عن استياءها الشديد من ذلك الاتفاق، وأكدت انها لا تستطيع تجاوز الرأي العام الداخلي الذي رفض أي اتفاق لا ينص أولاً على استعادة ليتيسيا لسيادة الكولومبية، مؤكدة أن العودة الى المفاوضات لا يمكن أن تسبق استرجاع ليتيسيا، وأشارت على ان قبول كولومبيا يجب أن يكون

مشروطاً بانسحاب عاجل للقوات البيروفية ورفع العلم الكولومبي في ليتيسيا، مع بقاء اللجنة الدولية كضمان مؤقت لسيادة كولومبيا على الإقليم[53].

عقب رفض كولومبيا للاتفاق، سعت الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل في الثاني عشر من نيسان 1933، الى التوسط لاحتواء التوتر ومنع انهيار الجهود الدولية للتسوية، إذ اوعزت وزارة الخارجية الامريكية الى سفيرها في بوغوتا كافري بإقناع الرئيس الكولومبي أولايا هيريرا بقبول الاتفاق لتجاوز الخلافات مع بيرو، وأعربت الخارجية الامريكية عن أملها في أن يظهر الجانب الكولومبي مرونة حفاظاً على التعاون مع عصبة الأمم واستمرار عمل اللجنة الاستشارية، في المقابل، سعت البرازيل التي كانت تحرص على دورها كضامن إقليمي الى تقريب وجهات النظر بين البلدين من خلال اتصالاتها في جنيف وليما، مؤكدة ضرورة القبول بخطة عصبة الأمم كأساس للتفاوض[54]، وفي الثالث عشر من نيسان، بعثت السفارة الامريكية في ليما مذكرة الى وزارة الخارجية الامريكية اشارت الى استعداد الحكومة البيروفية لقبول المقترحات المقدمة من عصبة الأمم لتسوية النزاع الحدودي مع كولومبيا، إذ نصت المقترحات على وقف الاعمال العدائية ووضع ليتيسيا تحت إدارة لجنة دولية الى ان تستكمل المفاوضات بين الطرفين، كما تضمنت تنظيم قوة دولية للحفاظ على النظام في ليتيسيا خلال سير المفاوضات[55].

شهد موقف بيرو تحولاً تدريجياً تجاه مقترحات عصبة الأمم، إذ انتقلت بيرو من التحفظ والرفض إلى إبداء المرونة والقبول المشروط بتسوية سلمية مع كولومبيا، جاء ذلك التحول في سياق داخلي صعب تميز باضطراب سياسي عميق انتهى باغتيال الرئيس سانشيز سيرو في الثلاثين من نيسان 1933، وتولي الجنرال أوسكار اَر. بينافيديس[56](Oscar Benavides) السلطة للمرة الثانية بعد انقلاب عسكري أنهى مرحلة من الحكم الفردي والتوترات الداخلية[57].

عقدت اللجنة الاستشارية في الثالث عشر من أيار 1933، اجتماعاً ناقشت فيه مسألتين رئيسيتين: التفاوض المباشر بين الأطراف، وإجراءات التعامل مع السفن الحربية البيروفية، إذ قررت رفض تقديم الامدادات والمساعدات النشطة للسفن البيروفية، مع السماح بدخول الموانئ وتوفير الغذاء والماء لأسباب انسانية[58].

أعلنت اللجنة الاستشارية في اجتماعها يوم الخامس والعشرين من أيار 1933، قبول بيرو وكولومبيا بقرارات اللجنة لتنفيذ توصيات مجلس عصبة الأمم الصادرة في (الثامن عشر من اذار)، وتم توقيع اتفاقية جنيف في اليوم نفسه، وتحرير ثلاث نسخ من الاتفاقية، واحدة لكل حكومة ونسخة مودعة لدى أمانة عصبة الأمم، وشملت التوصيات الحفاظ على سرية المراسلات المتعلقة باختيار القوات الكولومبية حتى وصول اللجنة الى ليتيسيا، فضلاً عن وقف الاعمال العدائية من كلا الطرفين، كما أعد المجلس لعقد اجتماع رسمي لاعتماد إجراءات اللجنة وتعيين أعضائها لمواصلة مهامها في إدارة ليتيسيا وفق شروط الاتفاقية[59]، إذ شكلت اللجنة المكلفة بإدارة بلدة ليتيسيا من ضابط امريكي، وضابط بحري برازيلي، فضلاً عن دبلوماسي اسباني، على أن

يكون الضابطان برتبة عقيد أو ما يعادلها في البحرية، وتولت الحكومة الكولومبية دفع الرواتب وتوفير السكن والمستلزمات الاساسية[60]، وفي الخامس والعشرين من حزيران 1933، انسحبت القوات البيروفية الى رامون كاستيا في الجهة المقابلة من نهر الامازون، في حين انسحبت القوات الكولومبية من المواقع التي كانت تحت سيطرتها داخل الأراضي البيروفية، وتم تسليم بلدة ليتيسيا رسمياً إلى لجنة عصبة الأمم بشكل سلمي[61].

بعد تسليم بلدة ليتيسيا ظهرت الحاجة الى استكمال المفاوضات النهائية بين الطرفين بشأن الحدود والتسويات العملية، بما يشمل تحديد مواقع المفاوضين والجدول الزمني والملاحظات الإدارية، لذا اقترحت الحكومة البيروفية عقد اجتماع في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو في اب – تشرين الأول 1933، كخطوة لاحقة لاستكمال حل النزاع عملياً وضمان التوافق النهائي بين الطرفين، مؤكدة أن جنيف كانت لإدارة الإقليم مؤقتاً، بينما كان اجتماع ريو دي جانيرو مخصصاً لإنهاء النزاع بشكل كامل وتسوية جميع التفاصيل النهائية[62]، وقد وافقت الحكومة الكولومبية على اقتراح الحكومة البيروفية، وأوصت بأن تبدأ المفاوضات في الأول من تشرين الأول 1933، مما مثل خطوة مهمة نحو استكمال التسويات النهائية للنزاع بين الطرفين بعد إدارة ليتيسيا مؤقتاً بواسطة لجنة عصبة الأمم في جنيف[63]، بيد أن سير تلك المفاوضات تعرقل في كانون الأول عام 1933، بسبب الخلافات داخل الوفد البيروفي واستقالة وزير الخارجية البرازيلي ميلو فرانكو[64] (Afranio de Melo Franco) المؤقتة الذي عُد القوة الدافعة وراء الجهود الدبلوماسية لحل النزاع، إذ أدى دوراً محورياً في التنسيق مع عصبة الأمم وتحديد مواقع المفاوضات، مما أثر بشكل كبير على المفاوضات وتوقفها مؤقتاً حتى كانون الثاني 1934، عندما وافق ميلو فرانكو على مواصلة دوره التصالحي في المفاوضات[65].

استمرت المفاوضات في ريو دي جانيرو بين كولومبيا وبيرو حتى الرابع عشر من اذار 1934، دون تقدم ملموس، نتيجة استمرار الخلافات داخل الوفد البيروفي، ووجود طريق مسدود فيما يتعلق بمطالب كلا الطرفين، وعلى الرغم من الصعوبات المستمرة ظل ميلو فرانكو متفائلاً بإمكانية التوصل إلى تسوية قبل انتهاء ولاية لجنة عصبة الأمم على ليتيسيا في حزيران 1934، وأشار إلى ان أي فشل في التوصل الى اتفاق قد يدفع بيرو إلى طلب تمديد مدة التفاوض[66]، لا سيما بعد أن أعربت عصبة الأمم عن قلقها من التحركات العسكرية للطرفين واستعدادهما الميدانية، ومع اقتراب انتهاء ولاية لجنة ليتيسيا في حزيران، برزت مخاوف من عودة القتال، مما دفع عصبة الأمم إلى التفكير بتمديد ولاية اللجنة على ليتيسيا مؤقتاً لتجنب انهيار التهدئة التي تم الحفاظ عليها منذ توقيع اتفاقية جنيف وحتى مفاوضات ريو دي جانيرو[67]، كما أعربت الإدارة الامريكية في الرابع من نيسان 1934، عن قلقها من احتمال اندلاع اعمال عدائية بين بيرو وكولومبيا، وأوصت بالتواصل مع الوزير البرازيلي ميلو فرانكو بشكل سري وتشجيعه على تقديم مبادرة شخصية عادلة لضمان التوصل إلى تسوية سلمية ودائمة، وأكدت على ان التوترات العسكرية المتزايدة، بما في ذلك شراء كولومبيا لمدمرتين من البحرية البرتغالية، أكدت

أهمية تدخل الوسيط البرازيلي وضرورة اعتماد تسوية توافقية قبل انتهاء ولاية اللجنة، لتجنب اندلاع نزاع مسلح يصعب السيطرة عليه[68].

بدأت المفاوضات مجدداً في السادس من نيسان 1934، بين الوفدين الكولومبي والبيروفي في ريو دي جانيرو، وأصدرت وفود الدولتين بيانات رسمية أكدت التزامهما باتفاقية جنيف، إذ أشار رئيس الوفد الكولومبي أربيلايز (Arbelaiz) إلى ضرورة تنفيذ توصيات مجلس عصبة الأمم والتي شملت إخلاء كامل للقوات البيروفية وبدء المفاوضات لاحقاً استناداً إلى المعاهدات السارية لتسوية المشكلات العالقة، أما رئيس الوفد البيروفي ماورتوا(Martawar) فقد استعرض اتفاقية (الخامس والعشرين من أيار 1933) والتي نصت على إخلاء ليتيسيا وتسليمها لإدارة عصبة الأمم باسم كولومبيا لمدة عام، وفتح مفاوضات لاحقة لتسوية كافة الخلافات مع مراعاة مصالح بيرو، مؤكداً أن الحفاظ على هدوء الحدود يتيح فرصة كبيرة لتحقيق التفاهم[69].

وقعت كولومبيا وبيرو في مدينة ريو دي جانيرو بروتوكول السلام والصداقة في الرابع والعشرين من أيار 1934[70]، إذ مثل ذلك البروتوكول المرحلة النهائية للمفاوضات الدبلوماسية التي سعت إلى إنهاء النزاع الحدودي حول بلدة ليتيسيا، وترسيخ مبادئ التسوية السلمية للنزاعات ضمن الإطار الأمريكي اللاتيني، وأكدت ديباجة البروتوكول على الالتزام الاخلاقي والقانوني بمنع الحرب وتسوية الخلافات سياسياً أو قانونياً، وأبرزت الروابط التاريخية والاجتماعية بين الشعبين كعاملٍ يفرض ضرورة المصالحة، ونصت مواده التسع على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والاعتراف بمعاهدة الحدود (لعام1922)، كأساس قانوني نهائي للعلاقات الإقليمية، مع إمكانية تعديلها فقط باتفاق متبادل أو عبر محكمة العدل الدولية، كما تضمن البروتوكول أحكاماً حول التعاون الاقتصادي والملاحي في الامازون، وإنشاء لجنة ثلاثية بين كولومبيا وبيرو والبرازيل للإشراف على تنفيذ الاتفاقيات الحدودية وضمان حسن الجوار، واختتم البروتوكول بالتزام الطرفين بعدم اللجوء إلى القوة أو الحرب لحل الخلافات المستقبلية، واللجوء إلى المحكمة الدولية في لاهاي عند الضرورة، ليصبح بذلك إعلاناً رسمياً لإحلال السلام واستئناف العلاقات الودية بين الدولتين بعد أزمة ليتيسيا، كما تضمن البروتوكول قانوناً اضافياً تركز مواده على تكريس مبدأ حرية الملاحة والمساواة الكاملة بين مواطني الدولتين في جميع المسارات المائية المشتركة، مع منع التمييز بين الاعلام أو السفن أو البضائع لأي سبب كان، ونصت المادة الخامسة على توازن دقيق بين حق الدولتين في الحفاظ على الامن والسيادة وبين حرية العبور الدائمة التي يجب ألا تعرقل أو تقييد إلا بقدر الضرورة القصوى[71].

تضمن القانون الإضافي من الناحية الاقتصادية إعفاءً متبادلاً من الضرائب والرسوم المفروضة على الملاحة والتجارة النهرية، مع السماح فقط بفرض رسوم ذات طابع جزائي تستخدم حصرياً لتحسين خدمات الملاحة، وأنشئت لجنة كمركية مختلطة وفق المادتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة تضم ممثلين من البلدين

لتطوير التعاون الكمركي، وتولت مهمة إعداد تعريفة مشتركة وتوحيد اللوائح الكمركية، ومراقبة الحدود، وتنظيم التجارة الحرة في المناطق النهرية، ولاسيما في بوتومايو[72].

يمكن القول، أن القانون الإضافي كان ترجمة عملية للبنود السياسية الواردة في البروتوكول، إذ انتقل من تسوية النزاع الحدودي إلى تنظيم العلاقات الاقتصادية والملاحية على أساس المساواة الدائمة والتعاون المشترك، مما شكل القانون لاحقاً أساساً للتعاون الإقليمي في منطقة الأمازون.

وبناءً على توقيع البروتوكول تم تسليم ليتيسيا في الثامن عشر من حزيران 1934، إلى الحكومة الكولومبية دون وقوع حوادث، وغادرت اللجنة الدولية البلاد[73]، وفي الثاني من تشرين الثاني 1934، وافقت الجمعية التأسيسية البيروفية بأغلبية واحد وستين صوتاً مقابل احدى عشر صوتاً على البروتوكول[74].

الخاتمة

1.بين النزاع ضعف الالتزامات والتعهدات الحدودية، وأظهر في الوقت نفسه الدور المتنامي للمنظمات الدولية في احتواء النزاعات الإقليمية.

2.أن توقيع معاهدة مسبقة لا يضمن السلام على الأرض ما لم تهيأ البيئة المحلية من سكان وادارات قبول شعبي.

3.كشف النزاع عن أهمية الوساطة الدولية في منع تحول النزاعات الحدودية في أمريكا اللاتينية إلى صراعات طويلة الأمد.

4.مثل بروتوكول ريو دي جانيرو عام 1934، نقطة الحسم التي أنهت النزاع رسمياً، إذ نص على إعادة بلدة ليتيسيا إلى السيادة الكولومبية، وهو ما تحقق فعلياً في حزيران من العام نفسه، بوساطة عصبة الأمم وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل، وعلى الرغم أن الحل لم يرضِ جميع الأطراف داخلياً، فإنه أسهم في ترسيخ مبدأ التسوية السلمية للنزاعات ضمن الإطار الدولي

الهوامش:

([1]) ليتيسيا: بلدة حدودية تقع في الجزء الجنوبي من كولومبيا، على نهر الأمازون، وهي العاصمة الحالية لإقليم أمازوناس الكولومبي، كانت بلدة تتبع إدارياً لإقليم لوريتو الذي تم تأسيسه من قبل اسبانيا عام 1762، وتم تأسيس بلدة ليتيسيا عام 1867، لتشكل نقطة استراتيجية في التداخل الحدودي بين بيرو وكولومبيا والبرازيل اطلق عليه (المثلث الأمازوني)، وفي القرن التاسع عشر أدى الإنتاج والتجارة الدولية للمطاط في الأمازون الى تغيير جذري في الخصائص الجغرافية والبشرية في الامازون، ولاسيما في ليتيسيا، وبدعم من حكومات دول أمريكا اللاتينية فتحت أبواب المنطقة أمام البعثات الاستكشافية الأجنبية، والتي كان هدفها تحديد المناطق الغنية بالموارد الطبيعية واستثمارها عن طريق تشجيع الهجرة الأوروبية. للمزيد ينظر: Vanessa C.Avila Sanchez, La Guerra Entre Colombia y Peru (1932-1934) Una Perspectiva Desde La Prensa Venezolana, Centro de Investigaciones Historicas Mario Briceno Iragorry, No.67, Vol.XXXVI, Junio, 2017, pp.152-153.

([2]) أوغستو ب.ليغويا: رجل اعمال وسياسي بيروفي ولد في عام 1863، في ليما، شغل منصب رئيس الوزراء (1903-1908)، فاز في الانتخابات الرئاسية لعام 1908 حكم حتى عام 1912، وانتخب للمرة الثانية (1919-1930). للمزيد ينظر:

Diana Kapiszewski, Alexander Kazan, Encyclopedia of Latin American Politics, Bloomsbury Academic, 2002, p.269.

([3]) حزب التحالف الشعبي الثوري الأمريكي: حزب سياسي أسسه فيكتور راؤول هايا دي لاتوري في عام 1924، وهيمن على الساحة السياسية في بيرو لعقود، ارتبط اسمه بحركة أبريستا، إذ كرس جهوده لوحدة أمريكا اللاتينية، وتأميم الشركات الأجنبية لمكافحة النفوذ الاقتصادي والسياسي للولايات المتحدة الامريكية. للمزيد ينظر: Central Intelligence Agency, Intelligence Report, The Peruvian Aprista Party and Aprismo: Past, Present and Future, No.1725/66, June 22, 1966, p.1.

([4]) سالومون-لوزانو: معاهدة عقدت في الرابع والعشرين من اذار 1922، في العاصمة البيروفية ليما من قبل فابيو لوزانو ممثلاً عن كولومبيا، وألبرتو سالومون ممثلاً عن بيرو، بهدف انهاء النزاع الحدودي بين البلدين من خلال ترسيم خط حدودي واضح ونهائي، نصت على انهاء جميع الخلافات الإقليمية السابقة، ومنح كولومبيا السيادة الكاملة على ليتيسيا، مقابل تنازلات إقليمية أخرى من الجانب الكولومبي لبيرو، كما شملت إنشاء لجنة مشتركة لتحديد الحدود ميدانياً، ومنحت حرية الاختيار للسكان المقيمين في المناطق المنقولة بين الدولتين، إذ يمكنهم الاحتفاظ بجنسيتهم الاصلية أو اختيار جنسية الدولة التي انتقلوا إليها عبر تصريح رسمي من الجهات المختصة. للمزيد ينظر: Vanessa C.Avila Sanchez, op.cit, p.158.

([5]) John Rolando Rodriguez Asti, El Conflicto Peru-Colombia de 1932-1933 Analisis del planteamiento estrategico y la conduccion operacional de las fuerzas de ambos paises, Universidad de Murcia Escuela Internacional de Doctorado, 2020, p.121.

([6]) The Foreign Relations of the United States, Vol.V, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.278, Lima, September 2, 1932, p.271.

([7]) إنريكي أولايا هيريرا: سياسي كولومبي، ولد عام 1880، حصل على شهادة القانون عام 1903، عين وزيراً للخارجية (1910-1914)، وسفير كولومبيا لدى واشنطن (1922-1929)، واصبح رئيساً لكولومبيا (1930-1937). للمزيد ينظر: George Philip, Donald Cameron Watt and others, British Documents on Foreign Affairs Reports and Papers from the Foreign Office Confidential Print: Mexico, Central and South American January 1937-October 1937, University Publications of America, 1989, p.117.

([8]) F.R.U.S., The Acting Secretary of State to the Ambassador in Peru (Dearing), No.279, Washington, September 3, 1932, p.272.

([9]) لويس ميغيل سانشيز سيرو: ضابط في الجيش البيروفي، ولد في عام 1889، شغل منصب رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة بعد الانقلاب Wilfredo Kapsoli (1930-1931)، فاز في الانتخابات الرئاسية وتولى رئاسة بيرو (1931-1933). للمزيد ينظر: Escudero, El Ano del Poron-Mocho, Peru 1932, Univerisidad Ricaedo Palma, Vol.XIX, No.19, 2017, p.48.

([10]) (F.R.U.S., The Acting Secretary of State to the Ambassador in Peru (Dearing), No.279, Washington, September 3, 1932, p.272.

([11]) F.R.U.S., Vol.V, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.282, Lima, September 13, 1932, p.276

([12]) F.R.U.S., The Secretary of State to the Ambassador in Peru (Dearing), No.283, September 15, 1932, p.278.

([13]) معاهدة غوندرا: وقعت في الثالث من أيار 1923، في المؤتمر الدولي الخامس للدول الامريكية الذي عقد في سانتياغو تشيلي، كانت تهدف الى حل النزاعات بين الجمهوريات الامريكية من خلال الية دبلوماسية للتحقيق السلمي، ونصت على تشكيل لجنة تحقيق دائمة برئاسة السفير الأورغواياني خوسيه بيدرو فاريلا بصفته اقدم دبلوماسي امريكي في واشنطن. للمزيد ينظر: F.R.U.S., Vol.I, Establishment of Permanent commissions under treaty to avoid or prevent conflicts between the American States, signed May 3, 1923(Gondra Treaty), No.398-402, 1928, p.645.

(14) اتفاقية التحكيم والتوفيق: وقعت في الخامس من كانون الثاني 1929 في واشنطن، كانت تهدف الى إرساء إطار عمل لتسوية النزاعات سلمياً بين الجمهوريات الأمريكية، والتي أكدت على حل النزاعات بالطرق السلمية، وحددت الية للمصالحة تضمنت إنشاء لجنة للتحقيق في النزاعات قبل اللجوء الى طرق أخرى كالتحكيم او استخدام القوة. للمزيد ينظر:
F.R.U.S., Vol.I, International Conference of American State on Conciliation and Arbitration, held at Washington, December 10, 1928- January 5, 1929: Conventions, No.511-513, 1929, p.654.

(15) F.R.U.S., Vol.V, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.288, Washington, October 4, 1932, p.282.

(16) F.R.U.S., Vol.V, The Secretary of State to the Minister in Colombia (Caffery), No.299, Washington, November 16, 1932, p.296.

(17) F.R.U.S., Vol.V, The Secretary of State to the Minister in Colombia (Caffery), No.311, Washington, December 20, 1932, p.308.

(18) F.R.U.S., Vol.V, The Minister in Colombia (Caffery) to the Secretary of State, No.312, Bogota, December 21, 1932, p.309.

(19) F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.369, January 4, 1933, p.384.

(20) F.R.U.S., Vol. IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.370, January 5, 1933, p.385.

(21) F.R.U.S.,Vol.IV, The Secretary of State to the Ambassador in Brazil, No.372, January 5, 1933, p.386.

(22) F.R.U.S.,Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State, No.373, January 6, 1933, p.387.

(23) F.R.U.S.,Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State, No.396, Rio de Janeiro, January 17, 1933, p.406.

(24) John Rolando Rodriguez Asti, op.cit, p.126.

(25) نصت المادة (10) من ميثاق عصبة الأمم على احترام وضمان الاستقلال السياسي وسلامة أراضي الأعضاء الاخرين ضد أي اعتداء خارجي، نصت المادة (12) من الميثاق على تعهد أعضاء العصبة بعدم اللجوء إلى الحرب قبل عرض النزاع على التحكيم أو القضاء أو مجلس العصبة ويشترط الانتظار ثلاثة اشهر بعد صدور قرار المجلس أو المحكمة قبل أي تحرك عسكري. للمزيد ينظر: F.R.U.S., Vol.XIII, The Covenant of the League of Nations (Art.1 to 26),1919, p.71.

(26) F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.398, Geneva, January 18, 1933, p.407.

(27) F.R.U.S., Vol.XIII, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.409, Geneva, January 24, 1933, p.421.

(28) F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White) and Comment Thereon by the Secretary of State, No.410, Washington, January 25, 1933, pp.422-423.

(29) F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Peruvian Minister for Foreign Affairs (Manzanilla), No.411, January 25, 1933, p.424.

(30) F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.414, January 26, 1933, p.425.

(31) جيمس إريك دروموند: سياسي ودبلوماسي بريطاني وأول أمين عام لمنظمة عصبة الأمم (1920-1933)، وعضو في وزارة الخارجية البريطانية (1900-1917)، وسفيراً في روما (1933-1939)، ومستشار للدعاية الخارجية في وزارة الاعلام (1939-1940)، نائب زعيم الحزب الليبرالي (1947-1951). للمزيد ينظر: Michael D.V., David Macfadyen, John Burley and others, Eric Drummond and His Legacies the League of Nations and the Beginnings of Global Governance, Palgrave macmillan, UK, 2019, p.3.

)[32] (F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.415, January 26, 1933, p.433.
([33]) F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.417, January 27, 1933, p.434.
([34]) John Rolando Rodriguez Asti, op.cit, p.127.
([35]) F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.421, Geneva, January 30, 1933, p.436.
([36]) F.R.U.S., Vol.IV, The Colombian Minister for Foreign Affairs (Urdaneta Arbelaez) to the Secretary of State, No.502, Bogta, February 14, 1933, p.473.
([37]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.507, Lima, February 15, 1933, p.476.
([38]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Colombia (Caffery) to the Secretary of State, No.508, Bogtoa, February 15, 1933, p.476.
) [39](F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.519, Geneva, February 21, 1933, p.489.
)[40] (F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.521, Geneva, February 23, 1933, p.491.
) [41] (F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Peruvian Minister for Foreigan Affairs (Manzanilla), No.523, Washington, February 25, 1933, p.493.
)[42] (F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.524, Geneva, February 25, 1933, p.493.
([43]) F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Colombian Minister for Foreign Affairs (Urdaneta Arbelaez), No.525, Washington, February 27, 1933, p.493.
)[44](F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.527, Washington, March 2, 1933, p.495.
([45]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.528, Geneva, March 7, 1933, p.496.
)[46] (F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.531, Geneva, March 13, 1933, p.498.
([47]) F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.536, Geneva, March 18, 1933, p.498.
)[48] (F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.540, Geneva, March 22, 1933, p.509.
)[49] (John Rolando Rodriguez, op.cit, p.225.
([50])F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.550, Geneva, April 7, 1933, p.517.
([51]) League of Nations, Leticia by A League of Nations Comission, No.624, October 1994, p.1.
([52]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.550, Geneva, April 7, 1933, p.517.
)[53] (F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.552, Bogota, April 11, 1933, p.518.
([54]) F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Under Secretary of State (Phillips), No.554, Washington, April 13, 1933, p.518.
([55]) F.R.U.S., Vol.IV, The Peruvian Embassy to the Department of State, Memorandum, No.555, Washington, April 13, 1933, p.519.
([56]) أوسكار آر. بينافيديس: جنرال عسكري ولد عام 1876 في ليما، أكمل دراسته بجامعة سان ماركوس عام 1905، وتدريبه العسكري في فرنسا عام 1907، أصبح رئيس اركان الجيش عام 1913، تولى الرئاسة الأولى (1914-1915)، عيين في عام

1930 سفيرا لدى اسبانيا، بعد اغتيال سانشيز عام 1933، عين الكونغرس البيروفي بينافيدس رئيساً للمرة الثانية (1933-1939)، توفي عام 1945. للمزيد ينظر: Robert L. Scheina, Latin Americas Wars the Age of the Professional Soldier, 1900-2001, Vol.II, Potomac Books, Inc, Washington, 2003,p.55.

([57]) Orazio Ciccarelli, Fascism and Politics in Peru during the Benavides, 1933-1939: the Italian Perspective, Hispanic American Historical Review, Duke University Press, August, 1990, pp.405-410.

([58]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.571, Geneva, May 13, 1933, p.531.

([59]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.581, Geneva, May 25, 1933, p.538.

([60]) F.R.U.S., Vol.IV, The Charge in Colombia (Dawson) to the Secretary of State, No.583, Bogota, May 26, 1933, p.539.

([61]) F.R.U.S., Vol.IV, The Charge in Colombia (Dawson) to the Secretary of State, No.591, Bogota, June 27, 1933, p.542.

([62]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.598, Lima, August 1, 1933, p.548.

([63]) F.R.U.S., Vol.IV, The Charge in Colombia (Dawson) to the Secretary of State, No.599, Bogota, August 11 , 1933, p.543.

([64]) ميلو فرانكو: دبلوماسي وسياسي برازيلي، ولد عام 1870، شغل منصب سكرتير البعثة إلى أوروغواي ونائباً فيدرالياً (1906-1929)، وممثل البرازيل في عصبة الأمم (1924-1926)، ووزير خارجية البرازيل بين عامي (1930-1933). للمزيد ينظر: Pan American Union, Bulletin the Pan American Union, Vol.79, The Union, University of Texas, 1945, p.455.

([65]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.400, Rio de Janeiro, January 29, 1934, p.322.

([66]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.408, Rio de Janeiro, March 14, 1934, p.327.

([67]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.409, Geneva, March 14, 1934, p.528.

([68]) F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Gibson), No.420, Washington, April 4, 1934, p.333.

([69]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.425, Washington, April 6, 1934, p.338.

([70]) للمزيد حول اتفاقية بروتوكول ريو دي جانيرو ينظر: F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.462, Washington, May 24 1934, p.360.

([71]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.463, Rio De Janeiro, June 1, 1934, p.361.

([72]) Ibid, p.362.

([73]) F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Colombia (Whitehouse) to the Secretary of State, No.464, Bogota, June 19, 1934, p.369.

([74]) F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.465, Lima, November 3, 1934, p.370.

المصادر:

وثائق وزارة الخارجية الأمريكية:

- The Foreign Relations of the United States, Vol.V, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.278, Lima, September 2, 1932.

- F.R.U.S., The Acting Secretary of State to the Ambassador in Peru (Dearing), No.279, Washington, September 3, 1932.

-F.R.U.S., Vol.V, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.282, Lima, September 13, 1932.

-F.R.U.S., The Secretary of State to the Ambassador in Peru (Dearing), No.283, September 15, 1932.

-F.R.U.S., Vol.I, Establishment of Permanent commissions under treaty to avoid or prevent conflicts between the American States, signed May 3, 1923(Condra Treaty), No.398-402, 1928.

-F.R.U.S., Vol.I, International Conference of American State on Conciliation and Arbitration, held at Washington, December 10, 1928- January 5, 1929: Conventions, No.511-513, 1929.

- F.R.U.S., Vol.V, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.288, Washington, October 4, 1932.

- F.R.U.S., Vol.V, The Secretary of State to the Minister in Colombia (Caffery), No.299, Washington, November 16, 1932.

- F.R.U.S., Vol.V, The Secretary of State to the Minister in Colombia (Caffery), No.311, Washington, December 20, 1932.

- F.R.U.S., Vol.V, The Minister in Colombia (Caffery) to the Secretary of State, No.312, Bogota, December 21, 1932.

-F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.369, January 4, 1933.

-F.R.U.S., Vol. IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.370, January 5, 1933.

-F.R.U.S.,Vol.IV, The Secretary of State to the Ambassador in Brazil, No.372, January 5, 1933.

-F.R.U.S.,Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State, No.373, January 6, 1933.

-F.R.U.S.,Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Morgan) to the Secretary of State, No.396, Rio de Janeiro, January 17, 1933.

-F.R.U.S., Vol.XIII, The Covenant of the League of Nations (Art.1 to 26),1919.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.398, Geneva, January 18, 1933.

-F.R.U.S., Vol.XIII, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.409, Geneva, January 24, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White) and Comment Thereon by the Secretary of State, No.410, Washington, January 25, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Peruvian Minister for Foreign Affairs (Manzanilla), No.411, January 25, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.414, January 26, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.415, January 26, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.417, January 27, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.421, Geneva, January 30, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Colombian Minister for Foreign Affairs (Urdaneta Arbelaez) to the Secretary of State, No.502, Bogta, February 14, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.507, Lima, February 15, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Colombia (Caffery) to the Secretary of State, No.508, Bogtoa, February 15, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.519, Geneva, February 21, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.521, Geneva, February 23, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Peruvian Minister for Foreigan Affairs (Manzanilla), No.523, Washington, February 25, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.524, Geneva, February 25, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Colombian Minister for Foreign Affairs (Urdaneta Arbelaez), No.525, Washington, February 27, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Assistant Secretary of State (White), No.527, Washington, March 2, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.528, Geneva, March 7, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.531, Geneva, March 13, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Consul at Geneva (Gilbert) to the Secretary of State, No.536, Geneva, March 18, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.540, Geneva, March 22, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.550, Geneva, April 7, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.550, Geneva, April 7, 1933.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.552, Bogota, April 11, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, Memorandum by the Under Secretary of State (Phillips), No.554, Washington, April 13, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Peruvian Embassy to the Department of State, Memorandum, No.555, Washington, April 13, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.571, Geneva, May 13, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.581, Geneva, May 25, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Charge in Colombia (Dawson) to the Secretary of State, No.583, Bogota, May 26, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Charge in Colombia (Dawson) to the Secretary of State, No.591, Bogota, June 27, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.598, Lima, August 1, 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Charge in Colombia (Dawson) to the Secretary of State, No.599, Bogota, August 11 , 1933.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.400, Rio de Janeiro, January 29, 1934.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.408, Rio de Janeiro, March 14, 1934.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Switzerland (Wilson) to the Secretary of State, No.409, Geneva, March 14, 1934.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Secretary of State to the Ambassador in Brazil (Gibson), No.420, Washington, April 4, 1934.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.425, Washington, April 6, 1934.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.462, Washington, May 24 1934.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Brazil (Gibson) to the Secretary of State, No.463, Rio De Janeiro, June 1, 1934.

-F.R.U.S., Vol.IV, The Minister in Colombia (Whitehouse) to the Secretary of State, No.464, Bogota, June 19, 1934.

- F.R.U.S., Vol.IV, The Ambassador in Peru (Dearing) to the Secretary of State, No.465, Lima, November 3, 1934.

وثائق الاستخبارات الأمريكية:

-Central Intelligence Agency, Intelligence Report, The Peruvian Aprista Party and Aprismo: Past, Present and Future, No.1725/66, June 22, 1966.

وثائق عصبة الأمم:

-League of Nations, Leticia by A League of Nations Comission, No.624, October 1994.

التقارير الرسمية:

-Pan American Union, Bulletin the Pan American Union, Vol.79, The Union, University of Texas, 1945.

الرسائل والاطاريح:

-John Rolando Rodriguez Asti, El Conflicto Peru-Colombia de 1932-1933 Analisis del planteamiento estrategico y la conduccion operacional de las fuerzas de ambos paises, Universidad de Murcia Escuela Internacional de Doctorado, 2020.

الكتب:

- George Philip, Donald Cameron Watt and others, British Documents on Foreign Affairs Reports and Papers from the Foreign Office Confidential Print: Mexico, Central and South American January 1937-October 1937, University Publications of America, 1989.
-Michael D.V., David Macfadyen, John Burley and others, Eric Drummond and His Legacies the League of Nations and the Beginnings of Global Governance, Palgrave macmillan, UK, 2019.
-Robert L. Scheina, Latin Americas Wars the Age of the Professional Soldier, 1900-2001, Vol.II, Potomac Books, Inc, Washington, 2003.

البحوث:

-Orazio Ciccarelli, Fascism and Politics in Peru during the Benavides, 1933-1939: The Italian Perspective, Hispanic American Historical Review, Duke University Press, August, 1990.

-Vanessa C.Avila Sanchez, La Guerra Entre Colombia y Peru (1932-1934) Una Perspectiva Desde La Prensa Venezolana, Centro de Investigaciones Historicas Mario Briceno Iragorry, No.67, Vol.XXXVI, Junio, 2017.

-Wilfredo Kapsoli Escudero, El Ano del Poron-Mocho, Peru 1932, Univerisidad Ricaedo Palma, Vol.XIX, No.19, 2017.

الموسوعات:

-Diana Kapiszewski, Alexander Kazan, Encyclopedia of Latin American Politics, Bloomsbury Academic, 2002.